بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

الأربعاء، 05 رمضان 1438هـ | 2017/05/31م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ 48/ 1438

بيان صحفي

الإسهالات المائية وحقيقة عجز الدولة عن رعاية شؤون الناس!

بلغت حدة الإصابة بالإسهالات في السودان مبلغاً يدعو إلى دق ناقوس الخطر؛ ففي ولاية النيل الأبيض بلغت الإصابات (4188) حالة، منها 75 حالة وفاة. وفي ولاية نهر النيل شهدت منطقة الجريف ظهور 157 حالة. وفي ولاية الخرطوم، كشفت وزارة الصحة في تعميم صحفي أمس الثلاثاء، عن استقبال مستشفيات الولاية عدد (120) حالة إصابة بالإسهالات المائية، حيث أشار إلى أن تلوث المياه يعتبر في معظم الأحيان هو السبب الأول للإسهالات المائية.

إنَّ رعاية صحة الناس من الواجبات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها كل أفراد الرعية، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا»**. رواه الترمذي وغيره، ولا يخفى على أحد أن توفير الرعاية الصحية، والمياه النقية للرعية، هو من أوجب واجبات الدولة، قال النبي عليه الصلاة والسلام: **«الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»**. إن الدولة في السودان جعلت صحة أبناء شعبها ورعاية شؤونهم، في آخر أولوياتها، حيث خصصت فقط 5.3 ملايين جنيه سوداني لقطاع الصحة، في موازنة 2017م. إن هذه الحكومة تهتم بالإنفاق على الجيوش الضخمة من البرلمانيين والمستوزرين، وإقامة الاحتفالات والاحتفائيات لمنسوبيها، وتغض الطرف عن الاهتمام بواجباتها، ومنها توفير الصحة.

إننا في حزب التحرير/ ولاية السودان نحذر حكومة السودان من التساهل بحقوق الناس الواجبة عليها من توفير مياه الشرب النقية، وإصلاح البيئة، وتوفير العلاج بالمجان، وهذا من أبسط ما توفره الدول المحترمة لرعاياها مقارنة بما تجنيه منهم من ضرائب وجبايات محرمة!!

إن دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة هي العلاج الناجع لكل هذه المشاكل والكوارث، لأنها دولة الرعاية التي تطبق أحكام الإسلام، والحاكم فيها هو أول من يجوع، وآخر من يشبع، وأول من يتصدى للأزمات، يقول النبي عليه الصلاة والسلام: **«إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ»** متفق عليه. فبهذه الدولة يكون الحل الجذري لكل المشاكل التي نعاني منها في بلادنا ومنها الأزمة الصحية التي تمر بها البلاد هذه الأيام، فعلى أهل السودان الطيبين العمل مع المخلصين من أبنائهم لإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، لتعالج مشاكلهم، وتحسن رعاية شؤونهم على أساس الإسلام.

نسأل الله الرحمة للموتى، والشفاء العاجل للمرضى.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية السودان

تلفون: 0912377707 -0912240143
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info